

النهاية في غريب الأثر

{ شحب } ... فيه [من سريرة ينظر إليّ - فلينظر إلى أشعث شاحب] الشاحب :
المتغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مريض ونحوهما . وقد شحبت يشحب شاحباً
شحباً .

- ومنه حديث ابن الأكوع [رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحباً شاكياً] .
- وحديث ابن مسعود [يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحباً] .
- وحديث الحسن [لا تلقى المؤمن إلا شاحباً] لأن الشحوب من آثار الخوف
وقلة الأكل والتنعّم